أولاً: التعريف بالناظم.

قال أحمد بن القاضي المكناسي في جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس (453/2) ما نصه:

((عبدالعزيز بن عبدالواحد اللمطي المكناسي الميموني الفقيه المؤلف، ألف ألفيته في النحو ضاهى بها ألفية ابن مالك في النحو، وله تقاييد على مختصر خليل، وهو من أهل مدينة فاس، ونزل المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

توفي بها قرب الثمانين وثمانمئة)).

ثانياً: طبعاتها: طبعة هذه المنظومة مفردة بتحقيق وتعليق الأستاذ عبدالله ولد إسلم ولد فتى، عام1418هـ.

ثالثاً: شروحها:

(1) سلم الأنوار شرح قرة الأبصار، لـ:محمد بن إياه.

(2) بغية الأبرار من شرح قرة الأبصار، لـ: محمد الحسن الخديم.

(3) مرتع الأبرار في التعليق على قرة الأبصار، لـ: غالي محمد الأمين الشنقيطي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار

الحمـــــدُ للهِ الـــــذي بأحمـــــدا 1 هـدى إلى أقـومِ نَهْـجٍ مَـنْ هَـدَى

حمـــداً جديـــداً دائِـــمَ البقـــاءِ 2 مكافئـــــــاً تـــــــرادُفَ الآلاءِ

ثم الصـــــلاةُ والســـــلامُ تَتْـــرَى 3 علـــى أجَـــلِّ المرســـلينَ قَـــدْرَا

وآلـــهِ وصَـــحْبِهِ ومَـــنْ سَـــلَكْ 4 ســـبيلَهم مـــادارَ نَجْـــمٌ في فَلَـــكْ

وبَعْـدُ فـاعْلَمْ أنَّ خـيرَ مـا اقتفَـى 5 ذو همـــةٍ ســـيرةُ خـــيرِ مقتفَـــى

وهـــا أنا أذكـــر في هـــذا الرجـــزْ 6 مـن ذاك مـا فيـه سِـدادٌ مـن عَـوَزْ

لمبتغـي التحصـيلِ مـن أُولِي الهـدَى 7 عســـى بـــنفعهم بـــه أَنْ أُرْشَـــدا

سميتـــــه بقـــــرة الأبصـــــارِ 8 في ســـــيرة المشـــــفع المختـــــارِ

مُرتبـــاً لـــه علـــى الأبـــوابِ 9 مقـــــرباً مقاصـــــدَ الطـــــلابِ

ومِـــنْ مُمِـــدِّ الكـــون في إنعامـــهِ 10 اســـتوهبُ العَـــوْنَ علـــى إتمامـــهِ

والنفـــــعَ للـــــراوي وللمـــــرويِّ 11 عنـــه [بحـــب]* المصـــطفى النـــبيِّ[1]

عليـــه أزكـــى صـــلوات البـــارِي 12 وآلـــــــه وصـــــــحبه الأبـــــرارِ

بيـــان نســـبة النـــبي المصـــطفى 13 صـــلى عليـــه ربنـــا وشـــرفا

ونســـــبُ المختـــــارِ محفـــــوظٌ إلى 14 عـــدنانَ بالإجمـــاعِ عنـــد الفضَـــلا

وهـــــا أنا أشـــير لاســـم كُـــلِّ 15 مـــنهم بحـــرفٍ منـــه مســـتقلِّ

مَـــعٍ شَـــهٍ عَـــقٍ كَـــمٍ كُلْغَفَمِـــنْ[2] 16 كَحْـــمٍ أمـــن مَـــعٍ إلى هنـــا زُكِـــنْ

وشـــيبةٌ إذ بـــير زمـــزمَ حفـــرْ 17 همـــةْ بمنعـــه قـــريشٌ فنـــذرْ

إن جـــاءه مـــن البنـــينَ عشـــرهْ 18 يحمونـــه مـــن البغـــاة الفجـــرهْ

لينحـــــرن واحـــــداً تقـــــربا 19 بـــــه فلمـــــا رام نحـــــره أبى

---

*في الأصل [بجاه].

[1] أصلحته بقولي: والنفع للراوي وللمروي عنه بحب المصطفى النبي، لأن التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز.

[2] م محمد/ع عبدالله/ش شيبة(عبدالمطلب)/هـ هاشم/ع عبدمناف/ق قصي/ك كلاب/م مرة/ك كعب/ل لؤي/غ غالب/ف فهر/م مالك/ن النضر/ ك كنانة/خ خزيمة/م مدركة/أ إلياس/م مضر/ن نزار/م معد/ع عدنان.

منـــه قـــريشٌ فمضـــى لخيـــبرا 20 مســـــتأمراً كاهنهـــــا فـــــأمرا

إن اســـــــتهم عليـــــــه والإبالِ 21 فـــإن عليـــه خرجـــت في الحـــالِ

فـــزد عليهـــا عشـــرة واقترعـــا 22 حـــتى إذا الســـهمُ عليهـــا وقعـــا

فـــانحر فـــإن ربـــه قـــد رضـــيا 23 بأنهـــــا لـــــه فـــــداءٌ فعيـــــا

ففعـــل الـــذي بـــه قـــد أُمِـــرا 24 حـــتى انتهـــت لمائـــة فنحـــرا

مـــن بعـــد ضَـــرْبها ثـــلاثاً وهْـــي 25 تعـــدو العشـــار الكُـــومَ فيمـــا نُقِـــلا[1]

وكـــان والـــد النـــبي المفتـــدى 26 بمائـــة فـــداؤه مـــن الـــردى

وكـــان ذاك ســـنةً في أمتـــه 27 عـــن نفـــس كـــل مـــؤمن في فديتـــه

والخلـــف في ثاني الـــذبيحين وردُ 28 فجلهـــم إســـحاقُ وهْـــوَ المعْتَمَـــدْ

وقـــال قـــومٌ هـــو إسماعيـــلُ 29 وكـــلٌّ قـــول فلـــه دليـــلُ

ثالثهـــا الوقـــف عـــن الزجـــاج 30 فاســـلك ســـبيلاً غـــيرَ ذي اعوجـــاج

---

[1] العشار: جمع عشراء، وهي التي على حملها عشرة أشهر أو ثمانية، والكوم: جمع كوماء، وهي عظيمة السنام.

بيـــان مولـــد النـــبي المجتـــبى 31 **صـلى عليـه الله مـا هـبَّ الصَّـبا**

وحملـــــةْ آمنـــــة الزُّهريـــــة 32 طـــوبى لهـــا بأكمـــل البريـــة

في رجـــب الفـــرد بـــدار وهـــبِ 33 والـــدِها وقيـــل بـــل في الشِّـــعْبِ

وكـــان مولـــد النـــبي الهـــادي 34 صـــلى عليـــه خـــالقُ العبـــاد

عـــامَ قـــدوم الفيـــل للأقـــوام 35 بإثـــــر خمســـــين مـــــن الأيام

في يـوم الاثنـين مـن الشـهر الأغـر 36 في ثالـث الشـهر أو الثـاني عشـر

أو لثمـــان مـــن ربيـــع الأول 37 موافـــق النيســـان عنـــد الأُوَّل

في عـام (جفـظ)[1] مـن سـني الإسـكندر 883 36 بطـالع الجـدي وكـان المشـتري

مـــع زحـــلٍ في وســـط الســـماء 37 تقـــارنا بالعقـــربِ الغـــراء

فغاضـــتِ الميـــاهُ والنـــيرانُ 38 قـــد خمـــدتْ وانصـــدعَ الإيـــوانُ

وخـــرسَ الملـــوكُ والأصـــنامُ 39 تناكســـت فمـــا لهـــا قيـــامُ

---

[1] حساب الجمل هنا وفق الترتيب المغربي.

بيـــان مـــوت والـــد المختـــار 40 **وكـــم لـــه كـــان مـــن الاظئـــار**

ومـــات عبـــدالله وهـــو حَمْـــلُ 41 وكـــم حـــوت مـــن شـــرف هُـــذيلُ[1]

لمـــا غـــدت بنـــتهم الســـعديةْ 42 مـــن أمهـــات أشـــرف البريـــه

وكـــم رأت لـــه مـــن الآيات 43 حليمـــةٌ منهـــا درور الشـــاة

وشُـــقَّ صـــدر أكـــرم الأنامِ 44 وهْـــو ابـــنُ عـــامين وسُـــدْسِ عـــامِ[2]

وشُـــقَّ للبعـــث وللإســـراء 45 أيضـــاً كمـــا قـــد جـــاءَ في الأنبـــاء

وكـــم حـــوت ثويبـــةٌ مـــن بركـــهْ 46 لمـــا غـــدت ظئـــراً لـــه وبركـــه

إذ حَضَـــنَتْهُ ثُمَّ بعـــد الأمِّ 47 غـــدا كفيـــلَ الجـــد ثم العـــم

وخلفتْـــهُ أمُّـــه ابـــنَ أربـــعِ 48 ســـنينَ والجـــدُّ ابـــنَ ضـــعفها فعِـــي[3]

---

[1] صححه في سلم الأنوار بقوله: ومات عبدالله وهو كامن * وكم حوت من شرف هوازن.

وصححه في بغية الأبرار بقوله: ومات عبدالله قبل المولد * وكم حوت هوازنٌ من سؤدد.

[2] سدس عام أي شهرين، وأصلحه في بغية الأبرار بقوله:

وشق صدر أكرم الأنام * وكان ذا في رابع الأعوام.

[3] كفله أربع سنين، ومات عنه وهو ابن ثمان سنين.

ثم إلى الشـــام مـــع العـــم ارتحـــلْ 49 والعمـــرُ في ثالثـــةِ العشـــر دخـــلْ

فـــردَّه خوفـــاً مـــنَ اليهـــودِ 50 عليـــه أهـــلِ المكـــرِ والجحـــودِ

وعـــاد مـــع ميســـرةٍ للشـــام 51 وهْـــو مـــنَ الـــرحمنِ في إكـــرامِ

تُظِلُّـــهُ الأمـــلاكُ في المســـيرِ 52 حـــين اشـــتدادِ الحـــرِّ في الهجـــيرِ

وإذ إلى مكـــة عـــادَ وافتـــتحْ 53 ســـتاً وعشـــرينَ مـــن العمـــر نكـــحْ

خديجـــةً مـــن بعـــد أربعينـــا 54 مضـــتْ لهـــا مـــن عمرهـــا ســـنينا

خـــيرَ نســـاء النـــاسِ أجمعينـــا 55 وقـــد أقامـــت معـــه عشـــرينا

وأربعـــــاً ورُزقَ البنينـــــا 56 منهـــا ســـوى أحـــدهم يقينـــا

ثم ابـــنَ خمـــسٍ وثلاثـــين حضـــرْ 57 بنـــاءَ بيـــت الله إذ بنـــا الحجـــرْ

بيـــدهِ الكريمـــةِ الزكيـــهْ 58 صـــلى عليـــه بارئ البريـــهْ

بيـــانُ مبعـــث النـــبي الهـــادي 59 صـــلى عليـــه خـــالق العبـــاد

وجـــاءَه جبريـــلُ في غـــار حِـــرا 60 مـــن بعـــد أربعـــين عامـــاً غَـــبرا

في يـــوم الاثنـــين بســـورة العلـــقْ 61 صـــــلى عليـــه الله فـــالِقُ الفلـــقْ

فقـــامَ يـــدعو الإنـــسَ والجـــن إلى 62 توحيـــــد رب العـــــالمين مُرْسَـــــلا

مؤيـــداً منـــه بمـــا أعيـــا البشـــر 63 إحصـــاؤه مـــن معجـــزات كـــالمطر

نفعـــــاً وكثـــــرة وكالســـــراج 64 نـــــوراً ورفعـــــةً مـــــع ابتهـــــاج

ومـــــع ذا حاصَـــــرَهُ الفجَّـــــار 65 كمـــا أتـــتْ بـــذلك الأخبـــارُ

وكـــان قـــادراً علـــى التـــدمير 66 لـــو شـــاءَ لكـــن جـــاد بالتـــأخير

حـــتى هـــدى الله بـــه مـــن شـــاء 67 مـــنهم ومـــن أصـــلابهم أبنـــاء

ثم أعـــــزَّ دينـــــه ونصـــــره 68 وأيَّـــــد الحـــــق بـــــه وأظهـــــره

وأبطـــــلَ الباطـــــل والأعـــــداء 69 كبتـــــاً وخـــــزيا لهـــــمُ جـــــزاء

وأَمَـــدُ الحصـــارِ في الشِّـــعبِ علـــى 70 حـــــولين أرْبا لا ثـــــلاثاً وصـــــلا[1]

---

[1] أصلحه في بغية الأبرار بقوله:

وأمد الحصار في الشعب إلى * حولين والأقوى ثلاثاً وصلا.

وعنـدما انقضـى الحصـارُ عمـرُهْ 71 سـتاً وأربعـين كـان قـدرُهْ

وبعـد مـا أكمـل خمسـين سـنهْ 72 جـنٌّ نَصِـيبين أتتـه مُذْعِنَـهْ

وبعـد واحـد مـعَ الخمسـينا 73 وأشـهرٍ مضـتْ لـه يقينـا

شـرَّفَهُ الـرحمن بالإسـراء 74 وبعروجـه إلى السـماء

حـتى أراه أكـبرَ الآيات 75 وعـاد بعـد الفـرض للصـلاة

صـلى عليـه ربنـا وسـلما 76 وآلـه وصـحبه وكرمـا

بيـان هجـرة النـبي المختـار 77 والغـزو والحـج والاعتمـار

وهـاجر المختـار لمـا أن وصـلْ 78 خمسـينَ مـع ثلاثـةٍ حـتى نـزلْ

بطيبـة الغـراء حيـث أُمِـرا 79 ثم بهـا أقـام حـتى احْتُضِـرا

فيهـا فكانـت أشـرفَ البقـاع 80 أمـا ضـريحه فبالإجمـاع

ومـدة اللبـث بهـا في العِـدَّهْ 81 عشـرُ سـنين يالهـا مـن مُـدَّهْ

لقـد غـزا عشـرين بعـد خمـس 82 فيهـا وفي سـبع بغـير لَـبْس

قاتـــلَ بـــدرٍ أحـــدٍ والخنـــدقِ 83 بـــني قريظـــةَ بـــني المصـــطلقِ

وغـــزوةِ الطـــائف مـــع حنـــين 84 وضـــعفها البعـــوثُ دون مـــين

وقيـــل في النضـــير مـــع وادي القـــرى 85 قاتـــلَ والغابـــةُ أيضـــاً ذكـــرا

وحـــج حجتـــين ثم الفرضـــا 86 واعتمـــر الأربـــع قـــالوا أيضـــا

وقـــال مالـــك ثـــلاثاً اعتمـــر 87 وحـــج مفـــرداً فحقـــق الخـــبر

وكلهـــن كـــن في ذي القِعْـــده 88 علـــى الـــذي صـــححه مـــن عـــدده

بيـــان أزواج النـــبي المصـــطفى 89 صـــلى عليـــه ربنـــا وشـــرفا

وعـــــدةُ الأزواج باتفـــــاق 90 (أيٌّ) أتـــى وجـــاء في البـــواقي

11

خلـــفٌ تركنـــا ذكـــره فـــالمتفقْ 91 عليـــه أولاهـــن ذكرهـــا ســـبق

بنـــتُ خويلـــد الـــتي قـــد صَـــدَّقَتْ 92 قبـــل النســـاءِ بالنـــبي فارتقـــت

ومـــا تـــزوج عليهـــا أحـــدا 93 حياتَهـــا مـــن النســـاء أبـــدا

ثم تـــــزوج ابنـــــةَ الصـــــديق 94 وعمرُهـــا ســـتٌّ علـــى التحقيـــق

بالبلـــد الحـــرام قبـــل الهجـــره 95 بسنـــتين عنـــد أهـــل الخـــبره

ثم بنـــا بهـــا بعيـــد مـــا ارتحـــل 96 لطيبـــة وعمرهـــا تســـعاً وصـــل

ومـات عنهـا وهـي بنـت (حـيِّ) 97 صـــلى عليـــه رب كـــل شـــيِّ

18

ولم يكـــــن تـــــزوج المختـــــار 98 بكـــراً ســـواها فلهـــا الفخـــار

وكـــم حـــوت في مـــدة يســـيرة 99 مـــن العلـــوم الجمـــة الغزيـــرة

وبالبقيـــع دفنـــت في (حـــنِّ) 100 لـــيلاً وســـودةُ سمـــت في الســـن

58

فوهبـــت ليلتهـــا لهـــا لكـــي 101 تحشـــر في أزواجـــه بنـــت لـــؤي

وبعـــد مـــوت زوجهـــا الســـكران 102 تزوجـــت خـــيرَ بـــني عـــدنان

صـــلى عليـــه ربنـــا وســـلما 103 وآلـــــه وصـــــحبه وكرمـــــا

وهـــاجرا في الـــدين هجـــرتين 104 جزاهمـــــا الـــــرحمن جنتـــــين

وعـــام (نـــد) أو في خلافـــة عمـــر 105 توفيـــت بطيبـــةٍ فـــاقفُ الأثـــر[1]

وحفصـــةٌ تزوجـــت خـــير البشـــر 106 بعـــد خنـــيس ثم لمـــا أن صـــدر

طلاقهـــا منـــه بردهـــا أمـــر 107 وموتهـــا عـــام الجماعـــة ذكـــر

وزينـــــبٌ أمُّ المســـــاكين قتـــــل 108 بأحـــد عنهـــا ابـــن جحـــش فَقُبِـــلْ

تزوجـــت خـــيرَ نـــبي وثـــوت 109 شـــــهرين أو ثلاثـــــة ثم تـــــوت

ولم يمـــت حياتَـــه مـــن النســـا 110 إلا خديجـــــــةٌ وذي فاقتبســـــــا

وبنـت جحـش بنـتُ عمـة الرسـول 111 زوجهـــا الـــرحمن بارئُ العقـــول

خـيرَ نـبي إذ قضـى منهـا الـوطر 112 زيـــدٌ وماتـــت في خلافـــة عمـــر

إذ فُتِحَـتْ مصـرُ وكانـت أطـولا 113 نســـائِه يـــداً كمـــا قـــد نقـــلا

وهنـدُ وهـي كمـا لهـا مـن فضـل 114 تزوجـت مـن بعـد مـوت البعـل

---

[1] أصلحه في بغية الأبرار بقوله:

والموتُ آخرَ خلافة عمر * بطيبةٍ أو عام(ندٍ) استمر.

خـــيرَ الـــورى وفي خلافـــة يزيـــد 115 في عـــام ســـتين قضـــت بـــلا مزيـــد

وبالبقيـــــع دفنـــــت وهـــــاجرا 116 ثنتـــين في أول مـــن قـــد هـــاجرا

ومـــن نســـاء المصـــطفى جويريـــه 117 توفيـــت في عـــام(نو) لتدريـــه

56

وقـــد ســـباها في غـــزاة المصـــطلق 118 مـــن بعلهـــا مســـافعٍ بالمنـــدلق

ودفـــع النجـــوم لابـــن قـــيس 119 عنهـــا فمـــا أبركهـــا مـــن عـــرس

إذ أرســـل النـــاسُ الســـبايا طـــرا 120 لمـــا غـــدا المصـــطلقي صـــهرا

للمصـــطفى عليـــه مـــن رب الأنام 121 وآلـــه أزكـــى الصـــلاة والســـلام

ورملـــــةٌ بنـــــت أبي ســـــفيانا 122 تزوجـــت خـــير الـــورى وكـــانا

وليُّهـــــا خالـــــداً أو عثمـــــانا 123 عنـــــد النجاشـــــيِّ كمـــــا أتانا

فســـلم المهـــرَ إليهـــا أجمعـــا 124 مـــن الـــدنانير مـــآتٍ أربعـــا

وعـــام ســـبع أهـــديت لأحمـــدا وموتهـــا في عـــام (مـــد) قـــد بـــدا

44

وكـــم حـــوت مـــن شـــرف صـــفيه 125 لمـــا غـــدت لأكـــرم البريـــه

زوجـــا وكانـــت سُـــبيت في خيـــبرا 126 فاختارَهـــا لنفســـه خـــير الـــورى

وعتقهـــا مهـــراً لهـــا حقـــا جَعَـــلْ 127 وعـــام خمســـين بهـــا المـــوت نـــزل

وعـــام ســـبع بعـــد فـــتح خيـــبرا 128 ميمونـــــةٌ نكحهـــــا معتمـــــرا

وبعـــد عـــوده بهـــا كـــان البنـــا 129 بسَـــــرِفٍ وكـــــان ذاك مـــــدفِنا

لهـــا وكانـــت آخـــرَ النســـاء 130 تزوجـــــاً لـــــه بـــــلا امـــــتراء

عليـــه أزكـــى صـــلوات ربـــه 131 والآل والأزواج ثم صـــــــــــحبه

وعـــام خمســـين وواحـــد نـــزل بهـــا الحِمـــام عنـــدما حـــان الأجـــل

ومهـــرُ كـــلٍّ كـــان خمســـماية 132 مـــن الـــدراهم ســـوى صـــفية

ورملـــــــةٍ فإنـــــه تقـــــدما 133 بيـــانُ مـــا أصـــدق كـــلا منهمـــا

بيـــان أولاد النـــبي أحمـــدا 134 صـــلى عليـــه ربنـــا ومجـــدا

أبنـــــاؤه أربعـــــة فيمـــــا ورد 135 علـى اخـتلاف جـاء في هـذا العـدد

فالقاسمُ الذي به قد كُنِّيا 136 وبعد عبدالله أيضاً دُعيا

بالطيب الطاهر فاللفظان 137 ترادفا وقبل بل غيران

ورابع البنين إبراهيمُ 138 عليهم الرضوان والتسليمُ

ميلادُه بطيبة المرضيه 139 وأمُّه ماريةُ القبطيه

كانت لخير مرسل سرية 140 صلى عليه خالقُ البريه

وكلهمْ قبل البلوغ ماتوا 141 حياتَه كما روى الثقات

أما بناتُه فأربعٌ بلا 142 خلفٍ وفي الكبرى خلافٌ نقلا

أصحُّه زينب ثم اختلفوا 143 فيها معَ القاسم فيما وصفوا

فقال قومٌ هي منه أكبرُ 144 وقال قومٌ آخرون أصغر

ورُتَبُ الثلاث في الميلاد 145 (رأفٌ) وأسلمنا بلا عناد

وفي ثلاثين لعام الفيل 146 قد ولدت زينب للرسول

وابنَ الربيع انكحت فلما 147 أرسل خيرُ مرسل ألمها

بـــه قـــريشٌ في فـــراق زينبـــا 148 فلـــم يجـــبهم للفـــراق بـــل أبى

وأســـلمت وهـــاجرت وهـــاجرا 149 مـــن بعـــدها فردَّهـــا خـــيرُ الـــورى

إليـــه بالعقـــد الـــذي قـــد ســـبقا 150 علـــى الأصـــح لا بثـــان لحقـــا

وولـــــدت أمامـــــة عليـــــا 151 لـــــه ومـــــات عـــــام(ح) وفيـــــا

وأنكحـــــت رقيـــــة عتيبـــــه 152 وأم كلثـــــوم أخـــــاه عتبـــــه

فطلقاهمـــــا معـــــاً إذ نـــــزلا 153 تبـــــت فتبـــــا لهمـــــا إذ فعـــــلا

ثم تـــزوج ابـــن عفـــان الرضـــى 154 رقيـــة أتـــت بنجـــل فقضـــى

وهـــو عـــام ســـت بعـــد مـــوت الأم 155 في ســـنة اثنـــين بغـــير وهـــم

وأنكـــح الأخـــرى بـــدون مـــين 156 ومـــن هنـــا لقـــب ذا النـــورين

ولم تلـــد لـــه وعـــام تســـع 157 توفيـــت كمـــا أتـــى في الســـمع

وبنـــت خـــير المرســـلين الصـــغرى 158 اســـمـــا نســـاء العـــالمين قـــدرا

مولـــدُها في عـــام (آم) كـــانا 159 مـــن مقـــدم الفيـــل ولمـــا بانا

لهـــا مـــن الأعـــوام خمســـةَ عشـــر 160 زوجهـــا حيـــدرةً خـــيرُ البشـــر

فولـــــدت لـــــه مـــــن الأولاد 161 بنتـــــين وابنـــــين بـــــلا عنـــــاد

الحســـــن الحســـــين ثم زينـــــب 162 وأم كلثـــــوم إلـــــيهم تنســـــب

وولـــــدت رقيـــــة ومحســـــنا 163 أيضـــاً ومـــاتا في الصـــبا ودفنـــا

ثم ابـــن جعفـــر بنـــا بزينـــب 164 وولـــدت لـــه عليـــا وحُـــبي

بأختهـــا الفـــاروق حـــتى ولـــدت 165 زيـــدا لـــه وبعـــده تزوجـــت

محمـــد بـــن جعفـــر وإذ مضـــى 166 تزوجـــت عـــوناً أخـــاه وقضـــى

فنكحـــــت أخـــــاه عبـــــدالله 167 وعنـــده ماتـــت بـــلا اشـــتباه

مـــع ابنهـــا زيـــد بوقـــت واحـــد 168 وكـــان فيـــه ســـنن للناقـــد

وبعـــد مـــوت المصـــطفى بأشـــهر 169 ثلاثـــة أو ســـتة في الأشـــهر

توفيـــت بنـــت الحبيـــب المجتبـــا 170 فاطمـــة أم الكـــرام النجبـــا

بيـــان أعمـــام النـــبي المصـــطفى 171 وذكـــر عمـــاتِ الحبيـــب المقتفـــى

أعمامُـــه اثنـــان وعشـــرةٌ تُعَـــدْ[1] 172 وقيـــــل تســـــعةٌ وعشـــــرةٌ وَرَدْ

الحـــــارثُ الـــــزبيرُ والمقَـــــوِّمُ[2] 173 وعبـــــدُ كعبـــــةٍ ضـــــرارٌ قُـــــثَمُ

كـــــذا المغـــــيرةُ مـــــع الغَيْـــــدَاقِ 174 لم يـــــدركوا الإســـــلام باتفـــــاق[3]

وحمـــزةُ العبـــاسُ عنـــد العلمـــا 175 قـــد أدركـــا البعثـــة ثم أســـلما

لكـــن أبـــو طالـــبَ مَـــعْ أبي لَهَـــبْ 176 قـــد أدركـــا البعـــثَ ومـــا نالا الأربْ

عمَّـــــاتُه[4] صـــــفيةُ المبَـــــرَّهْ 177 أميمـــــــةٌ عاتكـــــــةٌ وبـــــــرَّهْ

وهكـــــــذا أمُّ حكـــــــيمٍ أروى 178 وعـــــنهمُ إســـــلام الأولى يُـــــرْوَى

بيـــانُ مالـــه مـــن المـــوالي 179 والخـــدم الأحـــرار باحتفـــال

---

[1] وهو الأشهر.

[2] يجوز في الواو الكسر والفتح.

[3] الذين تقدم ذكرهم.

[4] ست بلا خلاف.

زيـــدٌ أســـامةُ ابنُـــه ثـــوبانُ 180 أَنَسَـــــةٌ فضـــــالةٌ شُـــــقرانُ

ثم رباحٌ ويســـــــــــــارٌ واردُ 181 طَهْمَـــانُ مـــأبورٌ عبيـــدٌ واقـــدُ

وأبواهمـــــا ورافـــــعٌ هشـــــامْ 182 حنـــينُ أحمـــرُ ســـليمٌ ذو اهتمـــامْ

كِرْكِـــرَةُ النـــوبيُّ زيـــدٌ أســـلمُ 183 ســـــفينةٌ أنجشـــــةٌ ومِـــــدعمُ

أبـــو لبابـــةَ أبـــو هنـــدَ أبـــو 184 ضـــمرةَ والإمـــاءُ حـــين تحســـبُ

ماريـــــةٌ سَـــــلْمَى وأمُّ رافـــــعِ[1] 185 بركـــــةٌ كانـــــت لخـــــير شـــــافعِ

حاضـــــنةً ميمونـــــةٌ ريحانـــــهْ 186 خَضِـــرَةٌ رضـــوى فعـــو حُســـبانهْ

وكـــان مـــن خُدَّامـــه الأحـــرارِ 187 أنـــسٌ بـــن مالـــكِ الأنصـــاري

ثم ابـــنُ مســـعودٍ بـــلالٌ وأبـــو 188 ذرٍّ ربيعـــةَ بـــن كعـــبٍ حســـبوا

وعقبـــةُ بـــنُ عـــامرٍ وســـعدُ 189 ذو مِخْمَـــــرٍ أسمـــــاءُ ثم هنـــــدُ

بيـــان حـــراس النـــبي المصـــطفى 190 صـــلى عليـــه ربنـــا وشـــرفا

---

[1] قال في بغية الأبرار: صوابه: مارية سلمى أي أم رافع....

حرسَـــه في يـــوم بـــدر ســـعدُ 191 فـــتى معـــاذٍ وامـــرآن بعـــدُ

في أحـــــدٍ محمـــــدٌ ذكـــــوانُ 192 عليهمـــــا الرحمـــــةُ والرضـــــوانُ

والحـــارسُ الـــزبيرُ يـــومَ الخنـــدقِ 193 وابـــنُ أبي وقـــاصَ خـــيرَ مشـــفقِ

ثم أبـــو أيـــوبَ وابـــن بشـــرٍ 194 في خيـــبرَ المشـــهود دون نكـــرِ

قـــد حرســـوه ثم في وادي القُـــرى 195 كـــان بـــلالٌ حارســـاً بـــلا امـــترا

وتـــرك الحُـــرَّاسَ لمـــا أُخـــبرا 196 بعصـــمة الله لـــه خـــيرُ الـــورى

وكـــان حـــادياً لـــه الـــبراءُ 197 أنجشـــةٌ جـــاءت بـــذا الأنبـــاءُ

صـــلى عليـــه ربنـــا وســـلما 198 والآل والأصـحاب خـير مـن سمـا

بيـان رسـل المصـطفى لمـن ملـك 199 صـلى عليـه الله مـا دار الفلـك

إلى النجاشـــيِّ النـــبيُّ أرســـلا 200 عمـــراً فبجَّـــل الكتـــابَ وتـــلا

ومـات مُسـلماً وصـلى المصـطفى 201 عليـه مـعْ أصـحابه أولي الصـفا

ودحيـــةً إلى هرقـــلٍ أرســـلا 202 فشـــحَّ ثم ابـــنَ حذافـــةٍ إلى

كسرى فمزَّقَ الكتابَ مُزِّقا 203 وحاطبا إلى المقوقس ارتقا

فقاربَ الإسلام حتى أهْدى 204 جاريتين دلدلاً وعبدا

ثم إلى من ملكا عمانا 205 عمراً فأسلما له ودانا

ولليمامة سَلِيطاً أرسلا 206 فلم يفز صاحبُها إذ سألا

من النبي جعلَ بعض الأمر لهْ 207 ثم إلى البلقا شجاعاً أرسله

وأرسلَ العلا إلى البحرين 208 فأسلم المنذرُ دون مين

والأشعريَّ ومعاذاً لليمنْ 209 فأسلموا دون قتال وفتنْ

بيان من كان من الكتاب له 210 صلى عليه ربنا وفضله

زيدٌ أبيٌّ والزبيرُ والعلا 211 والخالدان الخلفاءُ الفضلا

وثابتٌ وعامرٌ وعمرُو 212 عمارُ سلمانٌ بلالُ الصدرُ

وابنُ أبي سفيانَ معْ أبانِ 213 وابنُ الربيع فاستمع بياني

ثم ابـــنُ مســـعود أخـــو الـــودادِ 214 وحمـــزةٌ مـــنهمْ مـــعَ المقـــدادِ

وكـــان ممـــن يضـــربُ الأعناقـــا 215 بـــين يديـــه إن رأى شـــقاقا

علـــيٌّ والـــزبيرُ وابـــنُ مســـلمهْ 216 وعاصـــمُ بـــنُ ثابـــتٍ لِتعلمـــهْ

ثم ابـــنُ ســـفيانَ مـــع المقـــدادِ 217 أصـــحاب مـــا اختـــار مـــن العبـــادِ

بيـــان مـــن يقطـــع بالجنـــان 217 لهـــم ومـــن أذّن للعـــدنان

يقطـــع بالجنـــة والإكـــرام 218 لعشـــرة للخلفـــا الأعـــلام

وللـــزبير وابـــن عـــوف وســـعيدْ 219 وعـــامر ســـعدٍ وطلحـــةَ الســـعيدْ

وعمـــرٌو أوسٌ وبـــلالٌ ســـعدُ 220 زيادٌ المؤذنـــونَ عُـــدُّوا

رضـــوان ربنـــا علـــيهم طـــرا 221 ومـــن تـــلا منهـــاجهم وبـــرَّا

ذكـــر دوابـــه عليـــه أفضـــلُ 222 صـــلاة ربي دائمـــاً وأكمـــلُ

لـــه مـــن الخيـــل العتـــاق عشَـــرَهْ 223 أو ســـبعةٌ كمـــا حكـــاه المهَـــرَهْ

أولهـــا الســـكبُ المحجـــلُ الأغـــرْ 224 الطلـــقُ ذو السـبق الـذي بـه اشـتهرْ

أول مـــا غـــزا عليـــه المجتبـــا 225 بأحـــدٍ فلـــم يـــزل مهـــذَّبا

والـــوردُ والمرتجـــزُ الـــذي شَـــهدْ 226 لـــه بـــه خزيمـــةٌ حـــين جُحِـــدْ

والطِّـــرفُ واللحيـــفُ والمِـــلاوِحْ 227 والضَـــرسُ واللِـــزازُ ذاك الســـابحْ

ثم البغـــــالُ كلهـــــا مرويـــــهْ 228 فضـــــةُ والدُلـــــدُلُ والإيليـــــهْ

ثم حمـــــارٌ اسمُـــــه يعفـــــورُ 229 والناقـــةُ القصـــوى فقـــطْ مـــأثورُ

وهـــي الـــتي امتطـــى بـــلا امـــتراء 230 نبيُّنـــــا في الهجـــــرة الغـــــرَّاء

وكـــــان لا يحملُـــــه إن نـــــزلا 231 عليـــه وحـــيٌ غيرُهـــا ونُقِـــلا

أن اسمَهـــا الجـــدعاءُ والعضـــباءُ 232 فقـــد ترادفـــتْ لهـــا الأسمـــاء

ومائـــةٌ كانـــت لـــه مـــن الغـــنمْ 233 ومعهـــا عشـــرون لَقحـــة تُلـــمْ

وكـــان يخـــتصُّ بشـــرب شـــاةِ[1] 234 تـــدعى بغيثـــةَ لـــدى الـــرواةِ

وديكُـــه الأبـــيضُ جـــاء في الخـــبرْ 235 ولم يجـــيءْ فيـــه اقتنـــاؤُه البقـــرْ

[1] أصلحه أباه بقوله: كانت منائح له كشاة... الخ، لأن من عادته صلى الله عليه وسلم الإيثار لا الاستئثار.

بيـــان مالـــه مـــن الســـلاح 236 صـــلى عليـــه واهـــب الفـــلاح

لـــه مـــن الأســـيافِ تســـعةٌ فقـــطْ 237 اسماؤُهـــا مرويـــةٌ عـــن مـــن فـــرطْ

منهـــا الـــذي أصـــابه مـــن بـــدرِ 238 وكـــان يُـــدعى ذا الفقـــار فـــادرِ

ومثلُـــــه القَلْعِـــــيُّ والبتَّـــــارُ 239 والحتـفُ قـد جـاءت بـه الأخبـارُ

كـــذلك المِخْـــذَمُ والقضـــيبُ 240 والعضـــبُ والرَّســـوبُ يالبيـــبُ

وكـــان عنـــده مـــن الرمـــاح 241 أربعـــــةٌ تُعـــــدُّ للكفـــــاحِ

ومثلُهـــــا قِسِـــــيُّه في العـــــدِّ 242 والـــتُّرسُ والجعبـــةُ فيمـــا أبـــدِي

وأدرعٌ كانـــــت لـــــه بهيَّـــــهْ 243 أسماؤهـــــا فضـــــةُ والســـــغديهْ[1]

ثالثُهـــا ذاتَ الفضـــول تُـــدعى 244 كانـــت لـــه يـــوم حنـــين درعـــا

ومِغفـرٌ يـدعى السـبوغ كـان لـهْ 245 ونحـــــوه مِنطقـــــة مجمَّلـــــهْ

ورايـــــةٌ ســـــوداء بالعقـــــابِ 246 تـــــدعى هـــــداك الله للصـــــوابِ

---

[1] بإهمال العين وإعجامها.

وكـــان أيضـــاً عنـــده لـــواءُ 247 أبـيض قـد فشـتْ بـذا الأنبـاءُ

بيـــان مالـــه مـــن الثيـــاب 248 ومـــن أثاث فاســـتمع خطـــابي

كـان لـه مـن الثيـابِ اثنـا عشـرْ 249 علـى الـذي نقلـه أهـلُ السـيرْ

منهـــا قميصـــان لـــه شِـــعارُ 250 ثم كســـــــاءان لـــــــه دثارُ

وجبتـــــــان وإزارٌ وثيـــــــابْ 251 أربعـــةٌ ثم العمامـــةُ الســـحابْ

أعـــني الـــتي وهبَهَـــا عليَّـــا 252 فـــلا تكـــن بعلمهـــا غبيـــا

ثم قلانـــسُ صـــغارٌ لاطيَـــهْ 253 وهـــي ثـــلاث فـــاغتنم بيانيـــهْ

والمشـطُ مـن عـاج لـه والمكحُلَـهْ 254 مرآتُـــه المِقـــراضُ والســـواكُ لـــهْ

ثم فـــراشُ أُدُمٍ قـــد حُشِـــيا 255 بالليـــفِ ثم قـــدحانِ فعيـــا

فواحـــدٌ بفضـــةٍ مُضـــببُ 256 والتـــورُ مـــن حجـــارةٍ ومخضـــبُ

ومـــن زجـــاج قـــدحٌ ومُغتســـلْ 257 لـــه مـــن الصـــفر وقصـــعةٌ تُمـــلْ

والصـــــاغُ والســـــريرُ ثم الُمـــــدُّ 258 وخـــــاتمٌ مـــــن فضـــــة يُعَـــــدُّ

وكـــان قـــد أهـــدى لـــه خفـــينِ 259 أصـــحمةٌ أيضـــاً بـــدون مـــينِ

وكـــان ثـــوبان لـــه للجُمعـــهْ 260 غـــيرُ ثيـــابِ لُبســـه المرتفعـــهْ

وكـــان منـــديلٌ لـــه ليمســـحا 261 بـــه علـــى الوجـــه المنـــير الأصـــبحا

صـــلى عليـــه ربنـــا وســـلما 262 وآلـــــه وصـــــحبه وكرَّمـــــا

بيـان بعـض معجـزات المصـطفى 263 صـــلى عليـــه ربنـــا وشـــرفا

منهـا القـرآنُ المعجـزُ الـذي بهـرْ 264 إعجـــازُه كـــلَّ العقـــول وقهـــرْ

فلـــم يجـــىءْ بمثلـــه ولـــن يجـــي 265 إنـــسٌ ولا جـــنٌ وكـــمْ مـــن مُـــزْعجِ

لهـــمْ مقـــرّع علـــى الإتيـــانِ 266 بـــه وهـــم فرســـانُ هـــذا الشـــانِ

قـــد امتطـــوا منـــه جـــوادَ الســـبْقِ 267 واحـــــرزوا عنانَـــــه في النطـــــقِ

بـــل أخرســـوا وهـــمْ ألـــدُّ اللـــددِ 268 إلا عـــن الـــدعوى ومحـــض الجحـــدِ

فعنـــــد ذاك أمـــــرَ القـــــرآنُ 269 أن تُضـــــربَ الأعنـــــاقُ والبنـــــانُ

لله مـــا حـــواه مـــن عجائـــبِ 270 جلـت عـن الحصـر ومـن غرائـبِ

لـــو لم يجـــئ بآيـــة ســـواه 271 صـــلى عليـــه ربنـــا كفـــاه

لكنـــه أتـــى بمـــا أعـــيى البشـــرْ 272 مـــن معجـــزات بينـــات كـــالقمرْ

وغســـلِ قلبـــه وشـــقِّ الصـــدرِ 273 وحشـــوهِ بســـرٍّ أيِّ سِـــرِّ

وجـــيءَ بالـــبراق للإســـراءِ 274 بـــه إلى الأقصـــى مـــن الســـماءِ

بـــل لم يـــزلْ يرقـــى إلى أن نالا 275 منزلـــةً جلـــت فلـــن تُنـــالا

حبـــاهُ ذو العـــزة بالمقـــامِ 276 فيهـــا وبالرؤيـــةِ والكـــ□مِ

وفـــرضَ الخمســـينَ ثم خَفَّفَـــا 277 عنـــا بـــه لخمســـةٍ وضـــعَّفا

ثوابَهـــا إذ كثَّـــر الأمـــدادا 278 تفضُّـــ□ وقلـــلَ الأعـــدادا

وأمَّ خـــيرُ مرســـلٍ للرُّسْـــلِ 279 وعـــاد مـــن بعـــد انقضـــاء الليـــلِ

فـــأخبر النـــاسَ بمـــا قـــد أطلـــعْ 280 عليـــه في مســـراه لمـــا أن رجـــعْ

فمن سعيدٍ مؤمن بما ذكَرْ 281 ومِنْ شقي خاسر به كَفَرْ

والشمسُ بالصَّهباء للمُختارِ 282 رُدَّتْ ويومَ العير في الأخبارِ

وإذ أتى الفُجَّارُ نحوَ البابِ 283 لقتلِه فقام بالترابِ

وذرَّهُ على رؤوسِ القومِ 284 فسقطت أذقانهم بالنومِ

وقال شاهتِ الوجوه ودعا 285 فمن أجابه ببدر صُرِعا

وفي حنينٍ إذ رمى الأقوامَا 286 بقَبضةٍ فانهزموا انهزاما

وفي حمام الغار والعناكبِ 287 حاكتْ وباضتْ أبدعُ العجائبِ

وإذ رأى سراقةُ الهلاكَا 288 بك استغاثَ فنجا هُناكا

ودرَّتِ الألبانُ إذ مسحتا 289 على ضروع من شياهٍ شتى

كشاةِ عبدالله والمقدادِ 290 وأمِّ معبد من الأفرادِ

وكم من الأعيان قلبُها انجلى 291 بلمْس يمناك بمشهدِ الملا

كآيةِ العرجون إذ أضاءَ 292 لولدِ النعمان في سوداءَ

مطـــيرةٍ عشـــوا إلى أن ولجـــا 293 فضـــربَ الشـــيطانَ حـــتى خرجـــا

وإذ دفعـــت لابـــن جحـــش بأحـــدْ 294 عســـيب نخـــل فغـــدا ســـيفاً يجـــدْ

والجـــذلَ لابـــن محصـــن ببـــدرٍ 295 دفعتـــه فعـــاد ســـيفاً يفـــري

ولم يـــزل لديـــه حـــتى استشـــهدا 296 عـــونا بـــه يضـــرب أعنـــاقَ العـــدا

والمـــاءَ قـــد زودت قومـــاً رفـــدا 297 فعـــاد أيضـــاً لبنـــا وزُبـــدا

وأخبرتـــك الشـــاةُ بعـــد الشـــيِّ 298 بأنهـــا سُمَّـــتْ فـــداك حيـــيِّ

والطفـــلُ في المهـــد بتصـــديقك يا 299 أزكـــى الـــورى قـــد فـــاهَ فيمـــا رُويا

وكـــم جمـــاداتٍ وعجمـــاواتِ 300 فاهـــت بتصـــديقك في آياتِ

وقبضـــةُ التمـــر الـــتي قـــد أطعمـــا 301 منهـــا جميـــعَ الجـــيش وهْـــي نحـــوُ مـــا

كانـــت بـــل أربى منـــه بـــل قـــد أنفقـــا 302 مـــن ذلـــك التمـــر ابـــنُ صـــخر أوسُـــقا

ولم يـــزل لديـــه حـــتى نهبـــا 303 مقتـــلَ ذي النـــورين فيمـــا نُهبـــا

وكـــم مـــن القليـــل قـــد كثـــرتا 304 زكـــم مـــن الأمـــوات قـــد أحييتـــا

وكـــم مـــن الأشـــجار قـــد دعـــوتا 305 أتـــــت مطيعـــــة لمـــــا أمـــــرتا

والجـذعُ قـد حـنَّ حنـين الثكلـى 306 إليـــك حـــتى نال منـــك وصْـــلا

لـــــو لم ينلْـــــه لم يـــــزل كئيبـــــا 307 عليـــــك مـــــا لاح ســـــناً غريبـــــا

وكـــــم عمـــــى وعمـــــهٍ أذهبتـــــا 308 عـــــن أعـــــين وعـــــن قلـــــوب حـــــتى

أدركـــــتِ الأبصـــــارُ والبصـــــائرُ 309 مـــــا لم تكـــــن تظنـــــه الضـــــمائرُ

وكـــــم مـــــن الأدواء قـــــد أبـــــرأتا 310 في الحـــــال بالراحـــــة إذ لمســـــتا

بـــل فـــار منهـــا المـــاءُ لمـــا ضـــمئوا 311 حـــتى ارتـــوى الأصـــحابُ بـــل توضـــئوا

ومطـــــروا ســـــبتاً إذ استســـــقيتا 312 بهـــــا وأقلعـــــتْ إذا استصـــــحيتا

ومـــــن عليـــــه أو لـــــه دعـــــوتا 313 أصـــــاب في الحـــــالين مـــــا ســـــألتا

وكـــــم مـــــن الغيـــــوبِ قـــــد نبـــــأتا 314 بـــــه فلـــــم تعـــــدُ الـــــذي ذكـــــرتا

فكـــلُّ ذي علـــم وذي عرفـــان 315 منـــك اســـتمده ســـوى الـــرحمن[1]

هـــذا وكـــم مـــن آيـــة لا تحصـــى 316 عـــــداً مُنحتهـــــا ولا تستقصـــــى

فالحمـــــدُ لله الـــــذي أعطاكـــــا 317 مـــــالم ينلـــــه أحـــــدٌ ســـــواكا

ذكـــــر وفاتـــــه صـــــلاة ربـــــه 318 عليـــــه ثم آلـــــه وصـــــحبه

تـــــوفي المختـــــارُ عـــــامَ (أيِّ) 319 وعمـــرُه (صـــجٌّ) علـــى المرضـــيِّ

63

11

وقـتَ الضـحى في مثـل يـومَ وُلِـدَا 320 فيـــه عليـــه الله صـــلى أبـــدا

وخُـــيِّرَ المختـــارُ في البقـــاءِ 321 في هـــذه الـــدار وفي اللقـــاءِ

لربـــه فاختـــار أن يلقـــاهُ 322 صـــلى عليـــه الله مـــا أرقـــاهُ

ومـــدَّةُ الســـقم (يـــدٌ) وقـــد دُفِـــنْ 323 ليلـــةَ الاربعـــاءِ خـــيرُ مـــن أُمِـــنْ

14

ودُهِـشَ الأصـحابُ إذ مـات النـبي 324 ولم يكـــن أثبـــتُ فـــيهم مـــن أبي

---

[1] قال في بغية الأبرار (ص129): (سوى الرحمن) لا حاجة لهذا الاستثناء لأنه تعالى لا يوصف علمه بأنه مستمد لقدمه؛ فالصواب حذفه ويقول مثلا: فكل ذي علم وذي عرفان* منك استمده مدى الأزمان.

بكـــر وعمِّـــه الرضـــى العبـــاسِ 325 فخطـــب الصـــديقُ خـــيرُ النـــاسِ

وثبـــت القـــومَ وجـــاء الخضِـــرُ 326 معـــزياً لهـــمْ علـــى مـــا أَثـــروا

وغُسِّـــلَ المختـــارُ في الثيـــابِ 327 ووليَ الغســـلَ مـــن الأصـــحابِ

علـــيٌّ والعبـــاسُ ثم ابنـــاهُ 328 قُـــثَمُ والفضـــلُ ومولیـــاهُ

شُـــقرانُ مـــع أســـامةٍ وذُكـــرا 329 أنَّ ابـــنَ خَـــوْلِيٍّ معهـــم قـــد حضـــرا

وكفـــن المختـــار في أثـــوابِ 330 ثلاثـــةٍ بـــيض بـــلا ارتيـــابِ

دون عمامـــــة ولا قمـــــيص 331 ولا خياطـــة علـــى المنصـــوص

بـــل جُعلـــت لفائفـــاً وأُدرجـــا 332 فيهـــا عليـــه الله صـــلى مُـــدرجا

وفُرِشَـــتْ للمصـــطفى في القـــبر 333 قطيفـــةٌ حمـــراءُ دون نُكـــر

وكـــان في طيبـــة حـــافران 334 ذو الشـــق واللحـــد فجـــاء الثـــاني

وألحـــدَ القـــبرَ لـــه وأطبقـــا 335 عليـــه تســـع لبنـــات مطبقـــا

في بيـــت عائشـــةَ والصـــديقُ 336 يليـــه ثم حولَـــه الفـــاروقُ

صـــلى عليـــه ربنـــا وســـلما 337 والآل والأصـــحاب أنجـــم الســـما

قـــد تم نظـــم قـــرة الأبصـــار 338 بحـــول هـــاد ماجـــد غفـــار

في غـــرة الشـــهر الأغـــر مولـــد 339 اسمـــى الـــورى نبينـــا محمـــد

بطيبـــة الغـــراء دار المصـــطفى 340 صـــلى عليـــه ربنـــا وشـــرفا

وآلـــه وصـــحبه ومـــن تـــلا 341 منهاجـــه مـــن الأنام مســـجلا